



تقديم مخطوطات
السياب
إلى مكتبة الكونغرس

كاص 14



النفوذ والثروة
يجتمعان لإنتاج
إنسان خارق

كاص 16



السودانيون
على موعد مع سلام
طال انتظاره

كاص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/08/31

12 محرم 1442

السنة 43 العدد 11806

Monday 31/08/2020

43rd Year, Issue 11806

العرب

حكومة «الكفاءات» التونسية أمام صراع الأحزاب في البرلمان

الجمعي قاسمي

تونس - يُخيم الغموض على مصر حكومة هشام المشيشي التي سُوّاجه الثلاثاء تصدي اختبار منح الثقة لها خلال جلسة برلمانية عامة ستعقد وسط جدل سياسي حاد عمقه التناقضات بين الأحزاب والكتل البرلمانية التونسية التي تنافرت مواقفها، وتباينت بشكل غير مسبق.

ورجحت مصادر برلمانية أن تكون جلسة منح الثقة عاصفة مع ارتفاع حدة الانقسامات الحزبية التي بلغت مستويات قياسية بشأن طبيعة الحكومة التونسية التي أعلنها المشيشي، وتقييم أعضائها، وأولويات برنامجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وأعلن المشيشي الأسبوع الماضي عن تشكيله حكومته بعد شهر من المشاورات، وتتألف من 28 عضواً، منهم 25 وزيراً، وثلاثة كتاب دولة (مساعدين).

وخصص مجلس نواب الشعب «البرلمان» عقد جلسة عامة في الأول من سبتمبر القادم لمناقشة منح الثقة للحكومة الجديدة، وذلك بأغلبية 109 أصوات من أصل 217.

واعتبر الباحث السياسي التونسي المحامي عبد الحميد بن مصباح أن الأمور ما زالت غامضة في ظل انتظار غالبية الكتل الدقائق الأخيرة لتحديد موقفها، وهي حالة لم يشهدها البرلمان التونسي على الرغم من أن ساعات ما زالت تفصلنا عن جلسة التصويت.

وعزا بن مصباح ذلك إلى تعقد الموقف، إذ أن منح الثقة أو حجها يمران عبر معادلة تراعى الخوف من شبح سياسي وحيث تكاد تكون هناك استحالة لإجراء إصلاحات.

ولاحظت المصادر أن الأمين العام لحزب الله لم يتكف بالإعلان عن دعم «عقد سياسي» جديد بين اللبانيين، ناقلاً طرح المصالحة إلى مرحلة أكثر جدية، بل عمل حزبه على إزلال الغموض من عناصره إلى شوارع بيروت لتخويف الناس العاديين.

ووصفت المصادر السياسية ذلك بأنه تحد واضح لأهل السنة. وقد رفعت تلك العناصر التي جابت شوارع العاصمة على درجات نارية وحطمت الكراسي في ساحة الشهداء وسط المدينة لمنع الاحتفال بذكرى مؤوية «لبنان الكبير» شعارات مذهبية واطلقت هتافاً «شيعية، شيعية، شيعية».

ووصفت المصادر السياسية ذلك بأنه تحد واضح لأهل السنة. وقد رفعت تلك العناصر التي جابت شوارع العاصمة على درجات نارية وحطمت الكراسي في ساحة الشهداء وسط المدينة لمنع الاحتفال بذكرى مؤوية «لبنان الكبير» شعارات مذهبية واطلقت هتافاً «شيعية، شيعية، شيعية».

ملحوظ باتت تتسم به بعض المواقف السياسية وأملته التحركات التي وصفت بـ«المريضة» لحركة النهضة الإسلامية، أنتجت مخاوف من وجود تفاهات خفية تشترك فيها بعض الأحزاب وستكون إطاراً لمرحلة غير قصيرة ستمتد إلى ما بعد جلسة البرلمان المرتقبة.

وتتلاقى المخاوف التي بدأت تفرض إيقاعها على التحركات السياسية والحزبية التي تكثفت خلال اليومين الماضيين، مع خشية أخرى من أن تكون تلك التفاهات على حساب العلاقة بين هشام المشيشي، والرئيس التونسي قيس سعيد، والدفع بها نحو التصعد تمهيداً لمواجهة نتيج خط الأوراق من جديد.

وتبقى حركة النهضة (54 مقعداً برلمانياً) موقفها غامضاً إلى غاية الآن، ومع ذلك

المعروفة باسم الحشد الشعبي الممول من الدوحة في تعز على وجه التحديد، والذي تشير المصادر إلى اعترافه فتح جهات جديدة باتجاه مناطق الساحل الغربي، حيث تتمركز قوات المقاومة المشتركة، ومحافضة لحج الجنوبية.

ويسعى التحالف العربي للدفع باتجاه تنفيذ اتفاق الرياض ورمه هوة الخلافات بين المكونات المناوئة للثورة الحوئي، استباقاً لتحركات دولية وأمنية حديثة ترمي إلى فرض صيغة اتفاق شامل للسلام تقدم بها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت ورفضتها الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية في الوقت نفسه.

قراءة الشهر تقريبا من أدائه اليمين الدستورية وحصوله على ضمانات من التحالف العربي بدعم جهوده لحل مشاكل الخدمات وتوقف صرف الرواتب المتأخرة في المدينة التي يصفها مراقبون بأنها أكبر التحديات التي تواجه المجلس الانتقالي والحكومة على حد سواء.

ورجحت مصادر أن تشهد الأيام القليلة القادمة انفراجاً في مسار المشاورات السياسية وجهود تشكيل حكومة المصالحة بين الشمال والجنوب وفقاً لاتفاق الرياض، غير أن المصادر نفسها لم تستبعد أن يترافق استئناف المسار السياسي مع تصعيد عسكري على الأرض من قبل تيار قطر في الحكومة اليمنية وازعاج العسكرية

الحكومة اللبنانية، وفي وقت انشغل فيه اللبنانيون بكلام الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الذي أعلن فيه عن الاستعداد للبحث في «عقد سياسي» جديد بين اللبانيين.

وقال نصرالله «سمعنا دعوة من الرئيس الفرنسي في زيارته الأخيرة للبنان إلى عقد سياسي جديد».

وأضاف «نحن منفتحون على أي نقاش هادف في هذا المجال (...) لكن لدينا شرط أن يكون هذا النقاش وهذا الحوار اللبناني بإرادة ورضا مختلف الفئات اللبنانية».

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن نصرالله تلقف في مناسبة ذكرى عاشوراء كلاماً سابقاً للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليعيد طرح المشروع القديم لحزب الله. ويدعو هذا المشروع إلى تعديل اتفاق الطائف وإحلال المصالحة بدل المناصفة.

حزب الله يستغل كلام ماكرون لطرحة المصالحة في لبنان

رؤساء الحكومات السابقون يتفادون الصدام مع الثنائي الشيعي

بترشيح مصطفى أديب لرئاسة الوزراء



إحلال المصالحة بدل المناصفة

وتعني المصالحة توزيع المناصب في لبنان بين المسيحيين والسنة والشيعية بدل أن يكون التقسيم بين المسيحيين والمسلمين. وهناك 18 طائفة في لبنان وتوزع مقاعد البرلمان مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، في عرف فريد من نوعه في الدول العربية.

ورغم ذلك فشلت الحكومات المتتالية، التي شكلت في ظل النظام القائم، في تلبية المطالب الشعبية لجهة تحسين الظروف المعيشية.

وأوضحت هذه المصادر أن الأمين العام لحزب الله يسعى إلى استغلال عودة ماكرون إلى بيروت مناصفة مساء اليوم الإثنين كي يكون حاضراً في ذكرى مرور مئة عام على إعلان دولة «لبنان الكبير»، ليؤكد أن الصيغة اللبنانية القديمة لم تعد صالحة في ضوء الدور الكبير الذي باتت الطائفة الشيعية تلعبه على المستوى الوطني.

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن نصرالله تلقف في مناسبة ذكرى عاشوراء كلاماً سابقاً للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليعيد طرح المشروع القديم لحزب الله. ويدعو هذا المشروع إلى تعديل اتفاق الطائف وإحلال المصالحة بدل المناصفة.

ويحتظر ما ستسفر عنه المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها اليوم الإثنين رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل تكليف شخصية سنية بتشكيل

تحشيد في أبين يهدد بانتهاء الهدنة بين الانتقالي والحكومة اليمنية

قوات اللواء الرابع مشاة جبلي التابع لجماعة الإخوان والذي تؤكد معلومات متواترة مشاركته في مخطط تطويق العاصمة المؤقتة عدن بدعم قطري.

وفي محاولة لتخفيف حالة الاحتقان اعتبر مراقبون أن عودة محافظ عدن المين أحمد حامد لمس إلى عدن لممارسة عمله رسالة إيجابية من المجلس الانتقالي تشير إلى استعداده للمضي قدماً في تنفيذ الشق السياسي من اتفاق الرياض بالرغم من إعلانه تعليق مشاركته في المشاورات وأشارت المصادر، في تصريح

لـ«العرب»، إلى استنفاذ المجلس الانتقالي قواته في محافظة لحج (شمال عدن) بعد رصد تحركات عسكرية مشبوهة تقوم بها

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية عن استمرار حالة التوتر في محافظة أبين (شرق عدن) بين قوات الحكومة اليمنية والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في ظل مؤشرات على انهيار الهدنة المبرمة بموجب اتفاق الرياض وتجدد المواجهات بشكل كامل بين الجانبين في أعقاب تعليق المجلس الانتقالي المشاركة في مشاورات تنفيذ اتفاق الرياض احتجاجاً على ما وصفه بخروقات القوات الحكومية.

وأشارت المصادر، في تصريح لـ«العرب»، إلى استنفاذ المجلس الانتقالي قواته في محافظة لحج (شمال عدن) بعد رصد تحركات عسكرية مشبوهة تقوم بها

حزب الله يستغل كلام ماكرون لطرحة المصالحة في لبنان

رؤساء الحكومات السابقون يتفادون الصدام مع الثنائي الشيعي

بترشيح مصطفى أديب لرئاسة الوزراء

بيروت - برز فجة اسم السفير اللبناني في ألمانيا مصطفى أديب لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

وتوقعت مصادر سياسية لبنانية تكليف أديب بتشكيل الحكومة الجديدة بعد موافقة رؤساء الحكومات السابقين عليه.

وينحدر أديب من طرابلس وكان مديراً لمكتب نجيب ميقاتي عندما كان رئيساً للوزراء في سنة 2011.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية أن أديب قريب من الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل ومعروف بمواقفه المؤيدة لهذا الثنائي، لكن رؤساء الوزراء السابقين وافقوا على تكليفه بتشكيل الحكومة وذلك بهدف تفادي أي صدام مع الثنائي الشيعي.

وأعلن رؤساء الحكومات السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وسعد الحريري وتمام سلام الموافقة على ترشيح أديب، عشية بدء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الجديدة.

وبرز اسم مصطفى أديب، وهو أستاذ جامعي سبق أن عمل مديراً لمكتب رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، وليس معروفاً أن لديه مؤهلات سياسية عالية تساعد على تخطي لبنان للمساكن السياسية والاقتصادية التي يمر بها، حسب سياسيين لبنانيين يعرفون أديب عن قرب.

ويحتظر ما ستسفر عنه المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها اليوم الإثنين رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل تكليف شخصية سنية بتشكيل

مصطفى أديب

• سفير لبنان في ألمانيا
• أستاذ جامعي
• عمل مديراً لمكتب نجيب ميقاتي



ويحتظر ما ستسفر عنه المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها اليوم الإثنين رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل تكليف شخصية سنية بتشكيل

مصطفى أديب

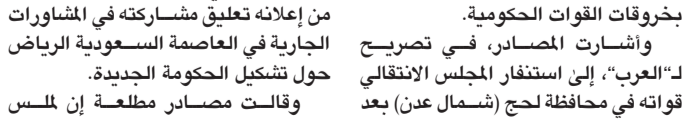
• سفير لبنان في ألمانيا
• أستاذ جامعي
• عمل مديراً لمكتب نجيب ميقاتي



ويحتظر ما ستسفر عنه المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها اليوم الإثنين رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل تكليف شخصية سنية بتشكيل

مصطفى أديب

• سفير لبنان في ألمانيا
• أستاذ جامعي
• عمل مديراً لمكتب نجيب ميقاتي



ويحتظر ما ستسفر عنه المشاورات النيابية الملزمة التي سيجريها اليوم الإثنين رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل تكليف شخصية سنية بتشكيل

مصطفى أديب